(العدد ٨٩) القاهرة فى ٣٠ حشفان سنة ٥٧٠٩ — ١ ديسمبر سنة ١٩٤٨ (السنة الرابعة)

No. 89 4me Année

الكليم

صاحب الامتياز
جمعية الشبان
الاسرائيليين القرائين
رئيس التحرير
يوسف كمال

الاشتراكات
٥٠ قرشا عن سنة
الادارة
١٥ شارع طورسينا
الظاهر — مصر

(AL-KALIM Revue Israelite Caraime)
15, Rue Torsina — Le Caire - Egypte

النبي دانيال عليه السلام يصلى

« فلما علم دانيال بإمضاء الكتابة ، ذهب إلى بيته وكواه مفتوحة فى عليته نحو أورشليم ، فجثا على ركبتيه ثلاث مرات فى اليوم وصلى وحمد قدام الهه ، كما كان يفعل من قبل »

(دا ٦ : ١٠)

نشيد الاناشيد عند علماء القرائين

« بحث »

بقلم الحاخام الاكبر طوبياه ليفى بابوفيتش

لى حضرة الحبر الجليل سيادة الحاخام الأكبر رجاءنا وتفضل فأهدى الينا هذا البحث النفيس فى تفسير علماء القرائين لسفر « نشيد الانشاد »

ومجرد النظرة العابرة على هذا البحث القيم. نلمس علماً عزيراً وأدباً رفيعاً لا يتوافران إلا للباحث المدقق الواسع الاطلاع الذى لا يعتمد على المراجع والنصوص فحسب بل تساعده فى ابحاثه العلمية والتاريخية ذاكرة قوية قلما تخطىء أو تخون .

وهانحن ننشر اليوم القسم الأول من المقال وسنتبعه بنشر القسم الثانى فى العدد القادم ان شاء الله .

المحرر

ذكر حضرة المحترم رئيس تحرير مجلة الكليم الغراء فى مقاله الصادر بالعدد ٨٥ اسمى واسم عزيزى العلامة مراد فرج بك راجيا من كل منا ايضاح رأى علماء القرائين فى سفر « نشيد الاناشيد » فى معناه الاصلى . ـ ومن المعلوم ان اغلب العلماء القدماء ان لم يكن كلهم يفسرون هذا الكتاب عن طريق المجاز . وهناك علماء آخرون يفسرونه باسلوب صوفى او وعظى ، اما الذين يفسرونه تفسيرا لفظياو واقعيا فهم اغلبية العلماء المحدثين : ـ

وانا من جهتى فمستعد بكل امتنان ان ألبى رجاء حضرة الكاتب المحترم لفائدة كل من يرغب الأطلاع ، وسأتوخى الاختصار لان وقتى لا يسمح لى بالتطويل فاقول .

ان اغلبية علماء القرائين يفسرون هذا الكتاب بطريق المجاز او باسلوب صوفى أو وعظى . ولم اقف على كتاب لأى عالم قرائى فسر كتاب « نشيد الاناشيد » تفسيرا لفظيا أو واقعياً . ـ ومما يؤسف له ان اغلب كتب علمائنا لم تطبع لاستدل بها صدق ما اقول ـ الا ان تفسير عالمنا يعقوب بن رؤبين (من القرن الحادى عشر) قد طبع ـ وآخر من اعرف من علمائنا الذين فسروا « نشيد الاناشيد » هو عالمنا اسحق بن شلومو (توفى سنة ١٨٢٦م دفن بالمقبرة الاثرية بمدينة قلعة بشبه جزيرة القرم) وله ثلاثة مؤلفات اولها « نور القمر » ويبحث فى علم الفلك ـ والثانى « الزاوية الجميلة » ويبحث فى اصول الدين العشرة ـ والثالث هو تفسير لكتاب « نشيد الاناشيد » ، والكتابان الاولان مطبوعان اما الثالث فلم يطبع بعد وقد كان لدى نسخة مخطوطة منه فى مكتبتى التى فقدت فى الحرب العالمية الثانية اثناء حريق شب فى مدينة سباستوبول سنة ١٩٤٢ . وقد طالعت هذا التفسير عدة مرات ، ومما يؤسف له ان هذا التفسير لم يطبع وان قليلا من علماء القرائين قد اطلعوا عليه : ـ

واذا كان هذا التفسير النفيس قد ضاع من ايدينا (لا سمح الله) إلا انه مما يعزينا ان من المقطوع به أن هذا العالم فسر « نشيد الاناشيد » عن طريق المجاز والدليل على ذلك هو القصائد التى نظمها هذا العالم (وهى مطبوعة فى كتاب الصلاة فى قسم القدشوت) وهذه القصائد تتلى فى اول سبت يحضر فيه العروس للصلاة بالكنيس عقب زواجه . وهذا السبت يعرف عندنا ـ (شبات حتانيم)

ومن المعلوم ان العلماء القدامى الذين عاشوا قبل خراب بيت المقدس الثانى كانوا قد جمعوا كل الاسفار المقدسة فى مجلد واحد وكانوا لا يريدون ان يضموا اليه سفر « نشيد الاناشيد لزعمهم ان هذا السفر غير مقدس اذ يتكلم عن الحب الجسمانى الذى كان بين الملك سليمان والراعية « شولاميت » وقد اعترض بعض العلماء على ذلك وقالوا تبريرا لقدسية هذا السفر . ـ اذا كانت جميع القصائد مقدسة فان نشيد الاناشيد مقدس اضعافا :ـ ويقصدون بذلك ان الحب هنا هو حب بين الله وشعب اسرائيل ويقول الباحثون ان هذا السفر ضم الى الكتاب المقدس فى القرن الثانى قبل الميلاد :ـ

وجميع علماء القرائين يتبعون هذا الرأى ومعظمهم يفسرونه تفسيرا مجازيا وبعضهم يفسرونه باسلوب صوفى او وعظى : ـ وللقارىء ان يسأل ماذا فعل العلماء ايضاً لضم « نشيد الاناشيد » الى الكتاب المقدس ؟ ـ لقد نسبوه الى الملك سليمان وكتبوا فى أول السفر « نشيد الاناشيد لسليمان » مع انه ليس مؤلفه كما نسبوا اليه سفر الامثال وسفر الجامعة بقولهم ان الانسان فى شبابه يتغنى بقصائد الحب كما ورد فى سفر « نشيد الاناشيد » وفى ايام كهولته يتدرج الى التكلم عن الحكم والنصائح كما ورد فى سفر الامثال وفى شيخوخته يتكلم عن حياة الانسان وموته وخلود روحه وعن مركز الانسان فى هذا العالم كما ورد فى سفر الجامعة :ـ

كان القراؤون يتلون سفر « نشيد الاناشيد » فى اليوم السابع من عيد الفصح وهو « شبيعى عصيرت » وكانوا يجتمعون لهذا الغرض بعد الظهر فى الكنيس . (١)

ان الذين فسروا هذا السفر تفسيرا مجازيا أو صوفيا هم علماء القرائين واغلب علماء اخواننا الربانيين والمسيحيين وخصوصا القدماء منهم وكل هؤلاء كانوا فى تفسيرهم يستلهمون روح الايمان واعتبروا الحديث بين الحبيب وحبيبته حديثا بين الله سبحانه وتعالى وبين شعب اسرائيل وان « شولاميت » المحبوبة فى رأيهم ترمز الى الشعب الذى نسى وهجر الله ثم رجع وتاب اليه : ـ كما ان كبار علماء النصرانية فسروا نفس هذا التفسير مع تغيير يوافق ايمانهم فاعتبروا الحديث بين الراعى والراعية حديثا بين السيد يسوع والكنيسة النصرانية ـ وجاراهم فى هذا الرأى زعماء المذهب البروتستانتى لوثر وكلفين وآخرون . وهناك علماء آخرون اعتبروا سفر « نشيد الأناشيد » مجموعة من القصائد غير مقدسة وكانوا يريدون فصلها عن الكتاب المقدس مثل فينودور العالم من مدينة « موبسوئستي » المتوفى سنة ٤٩٥ م والعالم سباستيان كاستليو ١٥٤٤ من مدينة جنوا وغيرهما . ولكن هذا الرأى اعتبر كفرا ولم يوجد له مؤيدون . ـ

وعندئذ برز إلى الميدان الكاتب العظيم «هردر» (١٧٧٧) مدافعا عن نشيد الأناشيد حتى لا يفصلوه عن مجموعة الأسفار المقدسة فقال. ان « نشيد الأناشيد » جوهرة غالية فى قصائد الشرق وهى روضة يانعة من أشجار الحب العنبرية توارثناها من قديم الزمان وذلك رغما عن أن الأديب العظيم المذكور كان يرى أن « نشيد الأناشيد » هو مجموعة من القصائد لا رابط بينها . الا أن العلماء المتعمقين فى البحث اكتشفوا الرابطة الروحانية التى تربط بين قصائد هذا السفر المختلفة فى أسلوبها الظاهرى والمرتبطة فى جوهرها . ومنهم الشاعر الألمانى العظيم « جوته » وآخرون . ـ فيقول جوته ان نشيد الأناشيد أعظم وأجمل كتاب حب وليس له مثيل فى كل الآداب العامة التى وصلت إلى أيدينا ـ

ولكى نعطى للقارىء فكرة عن تفسير علماء القرائين « لنشيد الأناشيد » نورد هنا بعض آيات من هذا السفر اندمجت فى قصيدة « هايل هجدول » ، أو التسبيح العظيم الذى يتلى فى يوم السبت العظيم السابق لعيد الفصح . وهذه القصيدة لم يعرف اسم ناظمها الا ان العالم بنحاس مالسكى ينسبها إلى عالمنا « مشولام » أحد علمائنا القدماء . وهاك مطلع هذه القصيدة . « ما شكل حبيبك الرشيق أيتها الجميلة بين النساء » وقبل كل شىء ننقل هنا من سفر « نشيد الأناشيد » الآيات

---

(١) العلاقة بين عيد الفصح ونشيد الاناشيد هو ان عيد الفصح يسمى عندنا بعيد الربيع لانه يقع فى شهر نيسان مبدأ فصل الربيع . كما أن نشيد الاناشيد يتكلم عن ايام الربيع التى تورق فيها الاشجار وتزهر الزهور وعن الربيع نفسه الذى فيه ينبت الحب فى قلب الأنسان : وفى سفر « نشيد الأناشيد » ربط باسلوب جميل بين موضوعين مقتضاه أنه عندما تستيقظ الطبيعة من نومها وتخلع ثوبها الثلجى يبدأ الحب ايضا ان ينبت فى القلوب

التى بنى عليها « مشولام » قصيدته وبعد ذلك نأتى بتفسير هذه الآيات . —

(نشيد الأناشيد اصحاح ٥ - تغزل الحبيبة فى حبيبها)

«ما شكل حبيبك الرشيق أيتها الجميلة بين النساء . ما حبيبك»
«من حبيب حتى تحلفينا هكذا. حبيبى أبيض وأحمر معلم بين»
«ربوة. ورأسه ذهب ابريز. قصصه مسترسلة حالكة كالغراب»
«عيناه كالحمام على مجارى المياه مغسولتان باللبن جالستان»
«فى وقبيهما . خداه كخميلة الطيب واتلام رياحين زكية .»
«شفتاه سوسن تقطران عنبرا مائيا . يداه حليتان من ذهب»
«مرصعتان بالزبرجـــد بطنه عاج مصقول مغلف بالياقوت»
« الأزرق . ساقاه عمودا رخام مؤسستان على قاعدتين من »
«ابريز طلعته كلبنان. فتى كالأرز. حلقه حلاوة وكله مشتهيات»
« هذا حبيبى وهذا خليلى يا بنات أورشليم . »

وهاك التفسير الذى أورده صاحب القصيدة المذكورة

(الحبيب) المذكور هنا رمز للخالق سبحانه وتعالى . و(أبيض رمز الى شفقه الله الذى أرسل سيدنا موسى عليه السلام لانقاذ أبائنا من العبودية ، و (أحمر) رمز إلى الضربات العشر ومنها ضربة الدم وتشير هذه الكلمة أيضا إلى الانتصار على قوم « عماليق » الذين جروا وراء اباثنا عند خروجهم من أرض مصر و (معلم) ترمز الى المولى سبحانه وتعالى الذى كان يسير عمود النار وعمود الغمام أمام الشعب أثناء سيره فى الصحراء مدة أربعين سنة لينير لهم الطريق ليلا ويقيهم حر الشمس والمطر نهارا و (رأسه) ترمز إلى قمة جبل سيناء حيث نزلت الوصايا العشر . و (ذهب ابريز) رمز إلى ملوك يهوذا واسرائيل. و (قصصه) كناية عن الملائكة و(عيناه) رمز إلى مساعدة الله لشعبه أيام الضيق و (مجارى المياه) كناية عن أسباط يهوذا واسرائيل و (ابن) رمز إلى الخير الذى صنعه الله مع شعبه مدة أربعين سنة و (خداه) رمز الى خيمة العهد وهى معبد الله ومحتوياتها وكانت تضاء بشمعدان من الذهب ذى سبعة فروع . و (شفتاه) كناية عن وصايا الله وقوانينه التى وضعها لمصلحة الشعب . و(يداه) رمز الى الانتصار على ٣١ ملكا و٧ شعوب . و (بطنه) كناية عن رحمة الله على الاثنى عشر سبطا - و (ساقاه) رمز إلى الملكين ميخائيل وجبرائيل الواقفين عن يمين اسرائيل . و (قاعدتين من ابريز) رمز إلى العمودين الجميلين فى بيت المقدس . و (طلعته كلبنان) كناية عن بيت المقدس الذى شيد من خشب أرز لبنان و (حلقه) رمز إلى إلى نبوءة الخير التى تنبأ بها الأنبياء عن مستقبل اسرائيل . و (مشتهيات) رمز للعجائب والمعجزات التى صنعها الله من أجل شعبه . و (خليلى) رمز الى الله سبحانه وتعالى الذى سمى بهذا الاسم عندما عاهد شعبه على أن يكون له آلها

والآن نورد هنا من سفر « نشيد الأناشيد » الآيات التى تغزل بها الحبيب فى حبيبته ثم نأتى بتفسيرها الذى وضعه عالمنا « يعقوب بن رؤبين » فى كتابه (عوشر)

(نشيد الأناشيد - الاصحاح الأول - تغزل الحبيب فى حبيبته) « ان لم تعرفى أيتها الجميلة بين النساء فاخرجى على »
«آثار الغنم وارعى جداءك عند مساكن الرعاة لقد شبهتك»
«يا حبيبتى بفرس فى مركبة فرعون . ما أجمل خديك وسط»
« القلائد .

«وعنقك بين صفوف اللآلىء . نصنع لك قلائد من ذهب»
«مع جمان من فضة . ما دام الملك فى مجلسه أفاح ناردينى .»
« كصرة العنبر حبيبى لى . بين ثدىى يبيت . طاقة كافور»
«حبيبى لى فى كروم قرية (عين جدى) . ها أنت جميلة عيناك»
« حمامتان .

وهاك تفسير عالمنا يعقوب بن رؤبين على هذه الآيات :- و (اثار الغنم) رمز إلى سفر النبى حزقيال وغيره من أسفار الأنبياء و (مساكن الرعاة) كناية عن التوراة المقدسة . و (فرس) يقولون ان الله عز وجل كان قد خيل الى خيول فرعون ان أمامها فى البحر الأحمر فرسا فلما رأته الخيل قفزت الى البحر مع راكبيها فغرقوا جميعا . و (خديك) رمز الى اشراف الشعب وشيوخهم المرشدين . و (قلائد الذهب) رمز إلى تيجان الذهب التى صنعت فى بيت المقدس الثانى للملك والكاهن الأعظم . و (الملك فى مجلسه) رمز إلى رجوع عناية الله بشعبه فى عهـــد بيت المقدس الثانى . و (ناردين) رمز الى رائحة القرابين الذكية التى كانت تتصاعد من بيت المقدس . و (ثديى) رمز الى الملكين المجنحين الذين كانا يرفرفان بأجنحتهما فوق الصندوق المحتوى على الوصايا العشر . ويقول آخرون انها رمز الى اللبن واللبن

كناية عن العلوم و (طاقة كافور) رمز إلى عناية الله الساكن وسط شعبه . وذكر هنا قرية (عين جدى) لأن فيها كان ينبت أجود أنواع الكافور .

ومما هو جدير بالملاحظة ان كل ما ورد بالتوراة من آيات أخرى وفسرها معظم المفسرين تفسيراً لفظيا عن الحب الجسمانى ، قد فسرها علماء القرائين تفسيراً مجازياً عن الحب الروحانى وادخلوها فى صلواتهم مثل آية « والظبية المحبوبة والوعلة الزهية ايروك ثدياها فى كل وقت وبمحبتها تسكر دائماً » وهذه الآية وردت فى أمثال سليمان أصحاح ٥ آية ١٩ . وهذا السفر منسوب الى سليمان كما ذكرنا سابقا وعلماء القرائين يفسرون هذه الآية اذا تليت فى الصلاة تفسيراً مجازياً كما يأتى :- (الظبية المحبوبة والوعلة الزهية) كناية من التوراة المقدسة . و (الثديان) رمز إلى لوحى الوصايا العشر . و (لبن الثدى) رمز إلى الوصايا والقوانين التى يرتوى بها شعب اسرائيل وما شابه ذلك . (١)

(١) لا أرانى مسهبا إذا ذكرت هنا الموضوع الآتى فى بعض أقاليم روسيا الجنوبية لا سيما على ضفتى نهر فولجا العظيم كما فى القوقاز وجد بعض قبائل روسية كانت فى الأصل مسيحية ثم اعتنقت المذهب القرائى منذ عدة مئات السنين . وهؤلاء الناس الذين أطلقوا على أنفسهم اسم « روس قرائين » واعترفت الحكومة الروسية بهذه التسمية هم أتقياء جداً ويؤدون وصايا التوراة بدقة وبكل اخلاص قلب لا ينحرفون عنها قيد أنملة وهم يخشون الله حقيقة . وعندما كنت رئيساً دينياً بمدينة فيئودوسيا بشبه جزيرة القرم طلب إلى هؤلاء القوم أن أبعث اليهم شخصا من الملمين بأصول الدين فأوفدت اليهم شخصا وسافر اليهم وصار لهم مرشداً دينيا . وهؤلاء القراؤن الروس لم يكونوا مطلعين على جميع تقاليد القرائين تمام الاطلاع إلا أنهم كانوا يطيعون كل ما كان يأمرهم به مرشدهم الجديد . ومع ذلك فقد خالفوه فى أمر واحد يتعلق بآخر يوم من عيد الفصح . فقد طلب اليهم المرشد أن يجتمعوا بالكنيس بعد ظهر ذلك اليوم لتلاوة سفر « نشيد الأناشيد » فرفضوا ذلك بتاتا ، رغما عن انه أكد لهم أن هذه العادة متبعة عند جميع طوائف القرائين فى العالم . وانها ليست اختراعا من عنده . واظن أن ذلك الرفض من جانبهم يرجع إلى أن هؤلاء القوم من الفلاحين السذج فهم لا يتصورون كيف يسمح أن يتلى فى الكنيس كلام عن الحب الجسمانى . وكان من العسير عليهم أن يفهموا تفسير هذا السفر تفسيراً مجازيا أو صوفيا كما يفهمه العلماء القراؤن ، وذلك لقصر فهمهم وضيق خيالهم .

خير طريقة لترويج بضائعكم

الإعلان

فى مجلة الكليم

الحب والبغض

(٢)

لا سلطان على من يحب ولا سلطان على من يبغض . لا سلطان على من يحب ألا يحب ولا سلطان على من يبغض لا يبغض

فان الحب هوى فى النفس لا يمكن نزعه والبغض قلما أمكن علاجه .

وقد يكون لا لشىء سوى شعورك به استسقالا واستساجا كما قدمنا أو لأسباب من جهة صاحبك كأن يسىء اليك بقول أو فعل - وقد يكون حسداً أو غيرة فالحاسد أو الغيران يكره محسوده أو الغيران منه لا لشىء سوى الحسد أو الغيرة . وكم من محبوب لا يدرى بمن يحبه وكم من مبغض لا يدرى بمن يبغضه . وخير للعاقل ألا يتصور إنه محبوب من الجميع فان تصوره هذا يجعله مغتراً بنفسه غروراً يمنعه من النظر إلى عيوبه وعن اصلاحها وإذا ظن نفسه مكروها ظنا غير صحيح فهو خير من أن يظن نفسه محبوباً . وعلى العاقل أن يعتبر الناس جميعا عيونا عليه وآذانا حوله يعدون عليه الغلطة بعد الغلطة والسقطة بعد السقطة -

وليحذر الانسان أن يسىء الى أحد فربما تبعه بغضه له وهو فى قبره وكثيراً ما سمعنا أن فلانا بال على قبر فلان استياء منه كما يتبع الحب المحبوب فكم من دموع ساخنة تهراق على القبر وكم من أزاهير تطرح عليه . وشر البغض ما كان لغير سبب سوى سوء الظن الكاذب أو لنميمة مفتراة تبلغ اليك . وإذا شعرت ببغضك لأحد لغير ماسبب فلا تتجاوز إلى اظهاره بل اكتمه فى نفسك إذا لم تستطع صرفه . واختلاف الأخلاق كثيراً ما تكون سببا للمباغضة فأنت تبغضه لاختلاف خلقه وهو يبغضك لاختلاف خلقك وكلاكما محق فى المباغضة ما دمتما مصرين على أن كلا منكما على حق ولكن لا بد أن يكون أحدكما مخطئا

واختلاف المصالح وتعارضها شر كل بغض واختلاف الدين جنبها لا يذكر وهذه الحروب الصليبية بين المسيحية ليس العهد بها بعيد . وقلما سلم الصفاء بين المتباغضين إذا تصالحا فهو كما قال الشاعر :

ويسهل وصل الحبل بعد انقطاعه
ولكنه يبقى به عقد الوصل

مراد

الذكرى الحادية عشر

للموسيقار داود حسنى

فى ١٠ ديسمبر سنة ١٩٣٧ طوى الموت فناناً موهوبا ، وموسيقاراً عبقرياً . . . والآن وقد مضت أحد عشر عاماً على دفاته ... يتذكر الفنانون أعماله المجيدة نحو نهضة الموسيقى العربية فى الشرق ، ويترحمون عليه ويستلهمون من الخالق أن يسكن روحه رياض الجنة بعدأن ملأ الدنيا لحنا عبقرياً خالداً .

حديقة الادب

اغتنام

سأغتنم البقية من حياتى
فمن أزهارها أجنى القوافى
فيوماً لا اشك به بجيئا
ترانى فيه قد كف اقتطافى
لعل الورد منها فوق قبرى
تمن به المحبة والتصافى
ورب مودع هو لى صديق
ورب مودع هو لى مجافى
جبلت أمامك الضدين فاختر
ودادك أو مباغضة ائتلافى
ولست بمكره لك أن تفى لى
بعهدى ان بدا منك التغافى
نزول فى التراب عليه رمى
كفيل عن جزائى بالتلافى
ورب اضاءة اصبو اليها
فعمى الله للظلمات نافى
ولو صلتى بشعرى ثم تبقى
لقلت الفضل من ربى موافى
خيال لا يسفهه لبيب
فكم بالشعر إذ الهو تعافى
وهذا العيش لولا اللهو فيه
لكان إلى الشقا فيه انصرافى
ووقت الانس أقصر كل شىء
ووقت سواه طولا غير خافى
ولولا حب نسيان المآسى
لما اضطر الحزين الى السلاف
لعلك واجد لى فى بيانى
جديداً شافعاً لى فى انتصافى

مراد

التغافى التغاضى . التلافى التدارك . السلاف الخمر

الشتم والحلم

الشتم منك ومنى الحلم يعصمنى
من أن أكون على نقص من الأدب
والمرء ان كان فيه للحياء دم
فلا يزال كريم الأصل والحسب
أما إذا ما خلا منه فليس سوى
ترك الكرام له أولى من الغضب
كن كيف شئت معاداة وتفرقة
ولا تكن شاتماً من غير ما سبب
الشتم سهل وفى مقدور كل فم
لكن طهر فمى أنقى من الذهب
ماخاب لى أمل يوماً فما برحت
براعتى ولسانى غنية الارب
فضل ويارب لاتقطع له مدداً
فلا أزال أفى بالفضل للكتب

مراد

تصحيح

« استسخر » فى عنوان قصيدتى بالعدد الماضى صوابها « استخسر » . و بكيت » أول البيت السادس صوابها « بكت » . و « يبث » فى البيت التاسع صوابها « بث » . و « أوبة » فى آخر القصيدة الثانية صوابها « او به » . « تكد » فى البيت الرابع من قصيدتى هيئة الأمم صوابها « تكدر » . « ومستكثر » فى مقالى نشيد الأنشاد صوابها « مستنكر »

مراد

أخبار متنوعة

عمارة الطائفة بالعباسية

يعمل المجلس الملى كل جهده نحو الاتصال برجالات الطائفة الكرام للتباحث معهم فى أمر عمارة الطائفة بالعباسية ونأمل أن يكلل سعيه بالنجاح والتوفيق .

العاريخاه

قرب عام ١٩٤٨ على الانتهاء والمجلس الملى يحث جمهور الطائفة أن يقوم من تلقاء نفسه بدفع العاريخاه المستحقة عليه حتى ديسمبر سنة ١٩٤٨ حتى يمكن قفل الحساب فى الميعاد المحدد والعاريخاه مسددة .

المستشفى الاسرائيلى

كتبت الينا المستشفى الاسرائيلى خطابا رقيقا لاستلام مبلغ ٢٠٠ جينه قيمة ما تبرع به أفراد الطائفة الكرام ننشر صورته فيما يلى .

حضرة جناب الفاضل المحترم رئيس المجلس الملى لطائفة الاسرائيليين القرائين بالقاهرة

تتشرف إدارة المستشفى الاسرائيلى بالقاهرة باحاطتكم علما انه قد وصلنا شيك بمبلغ ٢٠٠ جنيه (مائتان جنيها مصريا) لا غير قيمة تبرعات أبناء الطائفة للمستشفى وقد أرسل لكم الايصال عن يد السيد زين .

والإدارة ترفع اليكم شكرها العميق إلى جميع أبناء الطائفة الذين ساهموا فى التبرع وانها لتنتهز هذه الفرصة لتلتمس منكم ان تزيدوا فى اكتتابكم الشهرى لسنة ١٩٤٩ لأن حالة المستشفى فى الأيام الأخيرة صارت تستدعى حشد كل مساعدة ممكنة فضلا عن انها فى ضائقة مالية لزيادة مساعدتها لأبناء الطائفة جميعا زيادة كبيرة .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ؟

نجاح باهر

نال الدكتور باروخ القدسى الطبيب بالمستشفى الاسرائيلى دبلوم الدراسات العليا للأمراض الباطنية من كلية الطب الملكية المصرية فهنئه ونرجو له دوام الرقى والنجاح .

محام جديد

نال ليسانس الحقوق بدرجة جيد الأستاذ موريس (موسى) نجل الأستاذ الكبير حبيب ابراهيم المحامى وكيل المجلس الملى فهنئه ونتمنى له مستقبلا زاهراً .

طلاق

حكمت المحكمة الملية بجلستها المنعقدة بتاريخ ١٩٤٨/١١/٢١ حضوريا بطلاق شمعون ابراهيم سليمان من زوجته فورتنيه ابراهيم نونا وحددت يوم الأحد ٢٨ نوفمبر سنة ١٩٤٨ لاتمام الاجراءات الشرعية المعتادة فى مثل هذه الحالات .

السهر ليلا

يعلم جمهور الطائفة ان هناك فئة من شبان الطائفة تقوم بالسهر ليلا لحراسة حارة اليهود القرائين ولما كان هذا السهر يتطلب مصاريف كثيرة فالمجلس الملى يهيب بالمتبرعين الكرام ان يمدوا أيديهم للمساعدة فى هذا الموضوع حتى يمكنه سداد جزء من المصاريف .

أخبار رسمية

حسب المقيد بسجلات دار الشرع (عن المدة من ١ نوفمبر إلى ١٦ منه سنة ١٩٤٨)

مواليد

فرج بن يوسف أمين ليشع

فيكتور بن جاك فرج الياهو الجزار

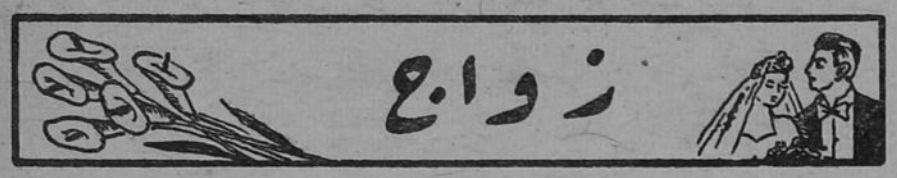

زواج

ليتو موسى يوسف راصون وفورتنيه فرج الياهو حيينه

ايلى فيتا يوسف الطويل وليونى يعقوب ابراهيم فرج أصلان

عبده موسى يوسف الياهو وسلطانه ابراهيم يهودا منشه

ليتو موسى يوسف الياهو وفلور ابراهيم يهودا منشه

خطوبات

زكى عبده يوسف عبد الله والآنسة راشيل يوسف ليتو يونس

دافيد باروخ داود صالح والآنسة استر موسى ابراهيم نونا

داود توفيق داود ليشع والآنسة استر موسى الياهو الدباح

وفيات

مولود ميت ابن زكى داود المصفى

بنـــــك مصر

شركة مساهمة مصرية. س ت ٢ القاهرة

مركزه الرئيسى ١٥١ شارع محمد بك فريد بالقاهرة

يؤدى جميع أعمال البنوك

فرع الأسكندرية ١٩ شارع طلعت حرب باشا

للبنك فروع ومكاتب ومندوبيات باهم مدن القطر المصرى

وله مراسلون فى جميع أنحاء العالم

قسم صندوق التوفير - يشجع على الاقتصاد والادخار

قسم تأجير الخزن الحديدية - الايجار بشروط سهلة

مؤسس الصناعات الكبرى وشركات «مصر»

هل آن للطائفة أن تجتمع فى صعيد واحد..؟

لست بسباق للحوادث ، ولا أحاول فى هذا المقال أن أشحذ الهمم ، ولا أوقد نار الحمية ... ولا أستلهم الفكر فيما يجب أن تكون عليه الطائفة من تضامن ووفاق ، فقد كان الزمن أعظم مدرسة للحياة . ولا يزال يتلو على ممر السنين وكر الأعوام الموعظة والعبرة والذكرى ... وتمر هذه الحقب تاركة فى النفس أثرا لا يمحى ، وقد يكون هذا الأثر ضئيل لايذكر ولكن إذا ابتدأ فعله فى النفس كان قوياً وكان عميقاً ..

حقاً إنى أشعر بأن الوعى الاجتماعى الذى بدأ يظهر أو يبين ، إنما خلقته يد الزمن ، فمن ثنايا الأحقاب التى مرت بنا تعلمنا وعرفنا ، وبدأ تفكيرنا يتجه اتجاها يسير مع الحكمة ، وأية حكمة تلك التى تلقيناها صافية لاتشوبها شائبة ، فقد صقلها الزمن أبو الحكماء . وسرى معناها بالنفس فبعث فيها اليقظة والالهام والحياة .

أشعر وأنا أكتب هذا المقال ، بأن الطائفة أفراداً وجماعات إبتدأ معول البناء يعمل من نفسها ، ويفيض على كيانها ويمتد إلى جميع مرافقها الحيوية ، وان نسينا لا ننسى تلك الآمال والأمانى التى علقت فى النفس من توحيد الصفوف ، والجهود المضنية التى بذلت فى إيجاد مركز عام يضم جميع مرافق الطائفة المبعثرة هنا وهناك .

فكم من مرة قام المجلس الملى يقوده الايمان بتوحيد أعماله فى مكان واحد ، حتى ينتظم سير الأعمال ، ويستتب نظام العمل ، ويسير دولابه بما يقتضيه الانتاج السريع المتقن ، وكم من محاولة سيرتها فكرة جليلة من انشاء قاعة للمحاضرات ومكتبة عامة فيتلقى النشأ فيها المواعظ والارشاد وكم من جهود بذلت فى حركة إحياء الجمعيات المختلفة وضمها جميعاً فى نادٍ واحد ، فيتعرف أفراد الهيئات المختلفة كل على الآخر ، وتتوحد منهم الجهود المتضافرة نحو الصالح العام ، فترقى بذلك أسس اكتمال الحياة الاجتماعية بأجل مظاهرها وتجتمع كلها فى منشأة واحدة ، وكم من عزيمة بذلت لضم معاهد التعليم المتفرقة للبنين والبنات وروضة الأطفال والتعليم الابتدائى والنموذجى فى دار واحدة ... وكان رائد هذه الحركة العلمية الوثوب بالحياة العلمية فى الطائفة الى درجة عالية مشرفة . وكم وكم من تلك الأمانى جاشت بصدر الطائفة وفاضت بقلبها ، وسرت فى تفكيرها وعلقت فى روحها وشعرت بضرورتها ، وقبلت على تكوينها ونزعت إلى تحقيقها

ألم يمر على تلك الجهود والمساعى أحقاب من الدهر طويلة !؟ . ألم يكن للزمن من حكمته وتجاريبه الأثر الفعال فى تهيئه الافكار إلى هذا التوحيد وهذا الارتكاز ؟ . ألم يخلق الزمن فينا وعياً ناضجاً روحياً يلزمنا فى التفكير إلى النهوض بالعلم والأدب والاجتماع والفن ؟ كل هذه الانفعالات العملية مرت بنا وزهدت بها نفوسنا حتى أصبحت حقاً علينا اخراجها من حيز التفكير إلى حيز الحقيقة والواقع ، وليس هذا لرقى أنفسنا فحسب بل لتهذيب ابنائنا واحفادنا ، وتقويم النشأ تقويماً مبنى على الفضائل ، التى نادت بها الكتب المقدسة ، وأمرت بها الشرائع واوجبت باتباعها الأديان .

أليس فى كل هذا وعياً خلق مع النفس الطموحة وابتدأ يظهر وينضج وينتج أشهى الثمر ؟ . ألم يكن الزمن فى كل هذه المراحل المدرس الأول الذى يعطينا من عظاته وعباراته درساً عظيما فى الجهاد والاتحاد .

أشهد وأنا أكتب هذا المقال - وأنا فرد من الأفراد العديدين الذين تتكون منهم الطائفة ، ان شعورى نفس شعورهم وأفكارى متصلة بأفكارهم وأمانيّ وأمالى تتحد ورغباتهم .

والآن وقد إتحدنا فى التفكير نحو غاية واحدة وهدف واحد ، متخذين من الزمن أكبر عظة وهى الصبر والعمل . فانا واصلون بإذن القدير إلى ماتصبو منه النفوس نحو غاية هى

أقرب الغايات إلى الكمال الذى ننشده نحو الرقى والكمال .

وإنا لنضع هذه الآية الكريمة أمام أعيننا « ان الله لا يضيع أجر من أحسن عمله » فالى هؤلاء الذين تبرعوا لاقامة المشروعات ، وإلى هؤلاء الذين سعوا فى تحقيقها وعملوا مجاهدين على اذكاء الهمم نحو تكوينها وابرازها من حيز الوهم إلى حيز الوجود الواقع ، نزف اليهم جميعاً البشرى بأن المجلس الملى وأنصار الفكرة قد حقق الله لهم ماعملوا من أجله طوال السنين وبعض ما أملاه عليهم الزمن من درسه الخالد ... فقد شاء لهؤلاء العاملين أن يشرعوا فى إيجاد مبنى كبير يضم بين جوانحه أكبر نصيب من مقاصد الطائفة الاجتماعية والأدبية .

والآن ونحن نستقبل الصبح من نهضة فتية مباركة تسطع شمسها نحو الشروق لتملأ ربوع الطائفة نوراً ودفئا — واليوم ونحن أشد ما نكون رغبة فى ضم الصفوف واتحاد الكلمة حتى تسير داوية على أسماع الزمن — أسوق حديثى الى كل فرد من أفراد هذه الطائفة الكريمة أن يقوم بواجبه نحو اسعاد ورقى الجماعة التى ينحدر منها ، وإلى الأسرة الكبيرة التى تضم عائلات بنى جلدته — ففى تضافر الجهود بين الجمعيات المختلفة وبين الهيئات المتباينة نجاح واسعاد ليس بعده من تفوق وتقدم ونهوض ؟

منى

من بريد المحرر

حضره المحترم رئيس تحرير مجلة الكليم

بعد تقديم واجب الاحترام . أتشرف بافادة حضرتك علما بأنه للآن لم يصلنى التقويم السنوى للسنة العبرية الجديدة مع الاحاطة بأنه لم يرسل الى فى السنة الماضية ايضا . فالى من ينسب هذا الاهمال ؟ . فكيف تهمل طبقة الموظفين الغرباء أمثالنا . وكيف يطوون فى عالم النسيان . فالى من نشتكى والى من نتظلم ، غير مجلة الكليم .

أرجو التكرم برفع هذا لذوى الشأن وشكراً ؟

موريس حبيب
بمستشفى دمياط الأميرى

المحرر : اتصلنا بحضرة المحترم سكرتير المجلس الملى وأبلغناه شكواك ورجوناه مزيداً من الاهتمام بحضرات الموظفين وغيرهم ممن يعملون خارج القاهرة ، وربما يصلك التقويم قبل أن تتسلم عددك الخاص من الكليم

ونغتنم هذه الفرصة لنعرب عن سرورنا إذا ما كلفنا حضرات المتغربين بأى أمر فى مقدورنا اداءه فى القاهرة :

افخم المحال وأتمها استعداداً
فى الشرق

٣ شارع فؤاد الأول
شركة مساهمة مصرية

محلات

شيكوريل

الكبرى

قطـــرة

من محيط حكم الخالق تعالت قدرته وتسامت حكمته .

بقلم الاستاذ امين الجميل

معظمنا لا يزال يذكر طبعا ما تلقيناه فى دراستنا الاولى فى الصغرى من ان الكرة الاضية التى نسكن سطحنا ونحيى فوقها باستنشاق هوائها والارتواء من مائها والتغذى على نباتاتها وحيواناتها هذه الكرة تدور حول نفسها فى دورة واحدة فى كل يوم كما تدور حول الشمس دورة واحدة فى كل سنة وكذا يدور حولها القمر فى دورة واحدة كل ٢٩ يوما تقريبا وأن محور دورانها حول نفسها غير عمودى بالنسبة لمستوى دورانها حول الشمس بل ينحرف بمقدار ١٣ درجة تقريبا وان حجمها يصغر حجم الشمس بما يزيد على مليون مرة وان سرعة دورانها كذا ميلا فى الساعة وان المسافة التى تفصلها عن الشمس او القمر هى كذا وكذا من الاميال وغير ذلك من المعلومات المتعلقة بهذه الاجرام السماوية وما يتبعها من اجرام اخرى

نعم لا يزال معظمنا يدرك ذلك حق الادراك ولكن كم منا يدرك حكمة الخالق القدير فى تخير الاوضاع والابعاد والاوصاف المشار اليها بالذات دون غيرها . اظن انهم قليلون ولو اعملنا الفكر وامعنا فى التأمل لبرزت لاعيننا هذه الحكم واضحة جلية وادركنا انها تهدف الى حكمة سامية عليا هى الابقاء على الحياة فوق الارض وبالتالى حماية الجنس البشرى من الزوال ذلك الجنس الذى يمثله الانسان آية مخلوقات الله لامتيازه عن سائرها بعقله المفكر المدهش الجبار ومع ذلك فعلى عظمته هذه ان هو الا ذرة من العقل الاعظم اللانهائى

وان كان الانسان قد خلق على صورة الخالق كما ورد فى سفر التكوين فان وجه الشبه المقصود بذلك هو العقل المفكر فقط مع الفارق اللانهائى

فلا عجب والحالة هذه كما سبق قوله من ان الله سبحانه وتعالى انما اختار نظام الاجرام المشار اليها دون غيره لحكم عديدة غايتها الابقاء على حياة الانسان على الارض مع تيسير ظروف تكاثره ورفاهيته

ولكى تتضح جليا هذه الحكم سأفترض عددا محدودا من التعديلات أو التغييرات فى هذا النظام شارحا النتائج التى تترتب على ذلك والتى تؤيد ما ذهبت اليه

١) فلو كانت الارض تدور حول نفسها ولا تدور حول الشمس وكانت اذ ذاك فى احد مواضعها المختلفة كشهر يناير مثالا لترتب على ذلك نتائج كثيرة ابرزها بقاء نصف الكرة الجنوبى فى صيف دائم . ودوام البرد او الحر معناه موت كل نبات لان كل نبات يحتاج لدرجات مختلفة من الحرارة تتفق مع احتياجاته منها لضرورة انباته او نموه او نضجه وبانعدام النبات ينعدم الحيوان فالانسان

اما اذا كانت الارض فى موضع آخر كموضعها فى ابريل او يوليه او اكتوبر الخ . فستترتب نفس النتائج المتقدمة مع الفارق الوحيد بانتقال الشتاء او الربيع او الخريف من منطقة الى اخرى

٢) اما اذا كانت الارض تدور حول الشمس ولا تدور حول نفسها فسيترتب على ذلك سقوط اشعة الشمس باستمرار ستة اشهر على كل بقعة من نصف سطح الارض ثم تغيب عن هذه البقعة ستة اشهر اخرى تكون الشمس خلالها تسقط اشعتها على البقعة المقابلة فى النصف الثانى من سطح الارض او بمعنى اوضح يصبح النهار نصف سنة كما يمسى الليل النصف الثانى

ومن المعلوم ان اية بقعة من الارض تسقط عليها اشعة الشمس تمتص جزءا كبيرا من حرارتها وباستمرار الامتصاص خلال الستة اشهر ترتفع درجة حراره البقعة باطراد حتى

تصبح اشبه بجحيم يستحيل على أى كائن حى العيش فيه وكذلك الحال فى المنطقة التى لا تشرق عليها الشمس هذه المدة الطويلة اذ انها تفقد حرارتها تدريجيا وتصبح متجمدة كمنطقتى القطبين

٣) ان انحراف محور دوران الارض عن مستواها مع الشمس ينشأ عنه كما هو معلوم تغير الطقس فوق سطح الارض بالتالى تعاقب الفصول الاربعة اثناء استكمال دورتها حول الشمس وهذا الانحراف او الميل بمقدار ١٣ درجة تقريبا فما هى حكمة عدم زيادة هذا الانحراف او انقاصه

ا ـ ان زيادة هذا الانحراف الى ٢٥ درجة مثلا بدلا من ١٣ سيترتب عليه زيادة مساحة كل من المنطقتين المتجمدتين الشمالية والجنوبية الى اربعة اضعاف مساحتهما الحالية وذلك على حساب المنطقتين المعتدلتين اللتين تفقد كل منهما ايضاً مساحة اكبر بانضمامهما الى المنطقة الاستوائية ومعنى ذلك انكماش كل منهما الى منطقة صغرى لا تزيد عن ثلث مساحتها الحالية او بمعنى آخر تضاءل المساحة التى تصلح اكثر من غيرها لحياة الانسان وتطوره نحو الرقى اذ المعلوم ان اكثر من ٩٠ ٪ من سكان الارض يقطنون هاتين المنطقتين

ب ـ كلما زاد الانحراف عن ذلك تضاءلت المنطقتان المعتدلتان واتسعت المناطق الاخرى التى تصلح لسكنى البشر او يصعب سكناها حتى اذا بلغ الانحراف اقصاه وهو تسعين درجة لغابت الشمس عن نصف سطح الارض مدى الدهر وسطعت على النصف الاخر كذلك مدى الدهر واصبحت الحياة مستحيلة عليهما لبرودة الاولى وارتفاع حرارة الثانية .

حـ ـ اما اذا قل الانحراف وصار مثلا ٥ درجات لترتب على ذلك تضاؤل المنطقة الاستوائية مع اشتداد حرارتها عما هى عليه الان وبالتالى استحالة الحياة بها فى حين تتسع حقيقة مساحة كل من المنطقتين المعتدلتين ولكنهما تصبحان اقرب الى استقرار الطقس فيه الى الاعتدال مع التغير الذى تطلبه انبات ونمو ونضوج الغلال والبقول التى يعتمد عليها الانسان فى معيشته

مما تقدم يتضح لنا ان درجة انحراف محور الارض هو احكم درجة لصالح الجنس البشرى

٤) واذا زادت سرعة دوران الارض حول نفسها الى ضعف ما هى عليه الان لاصبح اليوم ١٢ ساعة فقط اى بمعدل ٦ ساعات للنهار وهذه فترة قصيرة لا تكفى لحصول النباتات خلالها على ما يلزمها من اشعة الشمس وضوئها لجودة نموها وتكاثرها فضلا عما فى سرعة تقلب الطقس من دفء النهار الى برودة الليل بسبب قصر هذه الفترة من الاخطار التى تعرض النباتات الى سرعة التقلص والانبساط مما لا تحتمله خلاياها طويلا

اما اذا قلت سرعتها الى نصف ما هى عليه مثلا فسيطول اليوم الى ٤٨ ساعة اى بمعدل ٢٤ ساعة للنهار وهى مدة طويلة كافية لان تحول طقس المنطقة الاستوائية الى جحيم والمنطقتين المعتدلتين الى طقس استوائى صرف كما تهبط جدا الحرارة ليلا بسبب طوله ايضا

٥) واذا زادت سرعة الارض فى مدارها حول الشمس الى الضعف لقصرت السنة الى نصفها واذا قلت الى النصف لطالت السنة الى ضعفها وفى الحالة الاولى لا يكفى دفء الربيع وحرارة الصيف لنمو ونضج الحبوب والبقول لقصر مدة الفصلين

وفى الحالة الثانية لا تتحمل النباتات الشتوية منها شدة برد الشتاء لطوله ولا تتحمل الصيفية منها ارتفاع حرارة الصيف لطوله كذلك

٦) ولو كان حجم الارض ضعف حجمها الحالى لكان سطحها اقرب الى الشمس بما يزيد على الف كيلو متر مما يترتب عليه ازدياد قوة اشعة الشمس ازديادا يجعل المنطقة الاستوائية سعيرا كما يحول طقس جزء كبير من المنطقتين المعتدلتين الى طقس استوائى

ولو كان حجم الارض نصف حجمها الحالى لبعد سطحها عن الشمس بعدا عظيما تضعف معه اشعة الشمس فتهبط

(البقية على ص ١٥)

الامية النسبية فى الطائفة

قبل أن ابدأ فى موضوع اليوم أرجو أن أقول كلمة بسيطة أبين فيها ما خفى من الأمور . إن الغرض من كل ما أكتبه وكتبته وسأكتبه فى هذه المجلة هو تصحيح أخطاء الطائفة وإنارة السبيل أمامها فقط وما أقوله هو نتيجة مشاهداتى وملاحظاتى أما مسألة الاصلاح وكيفيته فأكرر وأقول أنها ليست من واجبى بل من واجب أفراد الطائفة أنفسهم .

المقصود بالأمية كما نعلم هو الجهل . ورجل جاهل يعنى بها رجل أمى والعكس صحيح . والجاهل من لا يعرف القراءة والكتابة . إن الأمية عندنا نسبية بمعنى أن نسبة عدد المتعلمين إلى الجاهلين نسبة معقوله شيء ما ولكن لماذا لا تكون أكبر من ذلك ولماذا لا تكون كل الطائفة متعلمة . ذكرت فى مقالى السابق أننا أقلية وفى الأقلية يسهل الاصلاح بل ويسهل كل شيء — أقولها مرة اخرى لأهميتها بالنسبة لنا — فينا أناس متعلمين — أنا لا أنكر — ولكن عددهم قليل . إن عدد من تخرجوا من المعاهد العليا لا يتجاوز العشرات . المتبع عندنا فى الطائفة للأسف هو أن الوالد يقصر تعليم ابنه على الابتدائية — وهذا لا ينطبق علينا كلنا - فقط وفى بعض الأحيان على الثقافة أو التوجيهية . تسأله لماذا ؟ فيقول انى سأنشأه نشأة صناعية لأن المستقبل للصناعة . ألا فليعلم هذا الشخص أن المستقبل للعلم وللعلم وحده ، وأن سلاح اليوم هو سلاح العلم . سلح نفسك بالعلم تقى شر كل شيء . ألا فليعلم هذا الشخص أن الأمة المتعلمة تسود الجاهلة . . . ألا تذكرون ما حدث منذ أقل من مئة سنة . . . كانت مصر تغط فى جهل عميق وكان عدد المتعلمين لا يذكر فماذا كانت النتيجة ؟ احتال الانجليز علينا واحتلوا مصرنا العزيزة ولازلنا نعانى آثار هذا الجهل إلى الآن وهو بقاءهم فى بلادنا حتى هذا الوقت . هذا مثل بسيط أذكره على سبيل المثال . إن نسبة عدد الجهل عندنا أكثر فى الجنس اللطيف عنها فى الجنس الآخر والسبب فى ذلك — أقولها بمرارة — هو ما يأتى . . . إن الفتاة تريد أن تتزوج . . إذن فلابد من جمع دوطة . . . إذن فلابد من العمل . فعملها هذا لكى تجمع الدوطة لا يعطيها الفرص لكى تتعلم وتتثقف تثقيفا مناسبا . هل معنى ذلك أنه لا توجد عندنا أى فتاة مثقفة ! بالطبع لا فالأثرياء وحدهم هم المتعلمون لأنهم يعتمدون فى المستقبل على مال ذويهم وهذا عيب من عيوب الدوطة الملحوظة .

كلنا يبحث عن المال ولو بأى طريقة وتفكيرنا فى المال يضلنا عن التفكير فى العلم ولهذا فأكثرنا - ويا لخيبة الأمل - كثيراً ما يتكلم كلاما لا معنى له عند ما يجالس كتابى آخر (المقصود بالكتابى الشخص الذى يدين بدين يخضع لكتاب أنزل من عند الله تعالى) وأكثرنا لا يفهم شيئاً عن ما يحوطه من الأمور . وأكثرنا لا يفهم ما يجب عليه أن يفهم .

فى الواقع أن الوالد عند ما يسأل لماذا لا يعلم ابنه تعليما كافيا يجيب بأن يقول ماذا سيكسب عند ما يتخرج. فيقولوا له سيعين فى الدرجة السادسة والدرجة السادسة كما تعلم لا تتجاوز الخمسة عشر جنيها . فى حين أن هذا الابن بالذات لو أصبح صانعاً أو تاجراً لكسب ضعف هذا المبلغ وبدون مشقة . إن هذا العيب هى أن الحكومة لا تنصف المتخرجين بتعيينهم فى الدرجة السادسة وهم الذين أفنوا ستة عشر سنة من عمرهم أو أكثر ولكن ما صلتنا والأمر ليس بيد أحد . حقيقة أنه سيعين فى الدرجة السادسة ولكن سبل الترقى مفتوحة أمامه فليرينا همته وليشكرنا بعد ذلك .

إخوانى .

إن نسبة التعليم فى بلجيكا ١٠٠ ٪ ومعنى هذا أنه لا يوجد فى بلجيكا رجل واحد جاهل وذلك لأن عدد

سكان بلجيكا بالنسبة للدول الأخرى بسيط جداً . والحال عندنا مائلة فعددنا كما ذكرت لا يتجاوز الأربعة آلاف فلماذا لا نتعلم جميعا حتى نستطيع أن نواجه العالم بمشاكله وشروره . وبهذه المناسبة أريد أن أقول كلمة حدثنى كثيراً وهى يوجد مدرسة فى العباسية تسمى مدرسة السبيل أو مدرسة شيكوريل لا أدرى وفيها تشتغل الشابات بأجر يومى . إنى لا أدرى كيف سموها مدرسة وهى عبارة عن مشغل ليس إلا . إذا كانت مدرسة حقيقة فاعطوا هؤلاء الشابات درسا فى العلوم النظرية بجانب هذا العمل حتى تستفيد كل من المدرسة والشابات أدبيا وماديا . إنى أعلم أن هذه المدرسة لا تتبع إدارتنا وأن هذا من اختصاص إخواننا الربانيين ولكن لا ينسوا أن هناك شابات قراءات يشتغلن فى هذا المشغل ويهمنا أمرهن . قد لا يستطيع البعض أن يتعلم لعذر مالى مثلا . فأنصحه إذن أن يشتغل وبجانب عمله يتعلم أما كيف يوزع وقته فهذا بأن يدرس ليلا أو منزليا أو فى الجامعة الشعبية . . . الخ .

اخوانى .

انى فصلت كل ما أستطيع وبقى أن تعلموا ما يجب عليكم عمله وإذا كنتم لا تعتقدوا فى كلامى هذا ولا تثقوا فيه فسوف تبين لكم الأيام المقبلة صحته . وأخيراً أتعشم أن تكونوا قد اقتنعتم بما سبق وقيل لما فى هذا من مصلحتكم .

يونس حبيب سليم
كلية الحقوق — جامعة فؤاد

برودرى وخردوات الجميـــل

زوروا محله لشراء جميع لوازمكم من الخردوات
فتتأكدوا من جودة بضائعه
سراير حديثة — جهازات العرائس — رسم
كسو زرابر . . الخ
٧ شارع الشيخ قمر (ميدان فاروق)

﴿ باقى مقال قطره ﴾

درجة الحرارة على سطح الأرض هبوطا لا يساعد على الحياة كثيراً .

(٧) أما إذا قربت الأرض بحجمها الحالى من الشمس او بعدت عنها بما يقرب من الالف كيلو متر فان النتائج التى تترتب على ذلك تكون شبيهة بالنتائج الآنف ذكرها

(٨) ولو ان حجم القمر كان ضعفى حجمه الحالى او اقترب قليلا من الارض لتضاعفت قوة جاذبيته لها فتتعاظم ظاهرة المد والجزر مما يدفع مياه المحيطات بل والبحار ايضا الى غمر شواطىء اليابسة الى مسافات لا يحدها الا الهضاب او الجبال فيحرم البشر من السهول الواسعة الخصبة التى يعول عليها كثيرا فى حياته هذا فضلا عما يترتب عليه اشتداد المد من عوائق تحد من نشاط حركة الملاحة البحرية وما يتبعه من اتصال شعوب العالم بعضه ببعض وبالتالى الحد من انتشار الثقافة العامة والرقى البشرى

اما اذا كان حجم القمر نصف حجمه الحالى او انه ابتعد عن الارض قليلا لتضاءل ضوؤه وحرمت النباتات من تأثير هذا الضوء المنشط لخلاياها ونموها بغض النظر عن انتفاع الانسان والحيوان بهذا الضوء الليلى الجميل

مما تقدم يتضح جليا ان كل وضع او حجم او بعد او سرعة للاجرام المشار اليها انما أريد به حكم خاصة اوضحنا بعضها على سبيل المثال لا على سبيل الحصر وهيهات ان نتمكن من حصرها فتلك حكم معدودة لفرع واحد من علم واحد من عشرات العلوم التى يدرك البشر شيئا منها وهذا كله فى اجرام ثلاثة من مجموعة شمسية واحدة تكون جزءا واحدا من مجموعات الفلك اللانهائى فهى أذن قطرة من محيط حكم الخالق تعالت قدرته وتسامت حكمته اللهم انر عقولنا واهدنا الى سبل المعرفة وهبنا من لدنك حكمة ورشدا ؟

أمين الجميل

المطبعة التجارية الحديثة بالسكاكينى

الفن يتجلى

مسرحية ذات منظرين

المنظر : منزل الأستاذ فوزى الموسيقار

الأشخاص : الفنانه سعاد وزوجها الأستاذ مدحت

الوقت : الساعة العاشرة صباحا

المنظر الأول

عند رفع الستار تسمع موسيقى من الحجرة المجاورة

سعاد : يظهر إن إحنا جينا بدرى علشان الأستاذ فوزى لسه ما صحيش

مدحت : طبعا هوه حضرته مش فنان ؟ والفنان ما يصحاش قبل الظهر . يادوب يلحق يفوق من سهرة امبارح

سعاد : أرجوك ،الفنان لا يجب أن يحاسب مثل بقية الناس

مدحت : طبعا هو حضرته مش بنى آدم

سعاد : أوه أرجوك ما تتكلمش عن زميلى باللهجة دى

مدحت : زميلك قصدك أنه مبتدىء زيك

سعاد . أوه قصدى أقول استاذى . أنت النهارده مش عاجبنى أبداً يامدحت

مدحت : هيه حاتبتدىء العصبية تشتغل والا إيه

سعاد : ما إنت اللى عمال تأوز من الصبح تعالى نسمع شوية موسيقى لحد ما يصحى الأستاذ فوزى

مدحت : يا الله ياستى

سعاد : الله . يادين النبى عليك يا استاذ . ياما أنت جبار فى فنك تمام . اسمع يادیدى المعجزة الفنية دى

مدحت : إيه هوه ، معجزة فنيه ايه ؟

سعاد : ياسلام . دى عظمه ، دى إبداع

مدحت : أنا مش فاهم إيه اللى عاجبك فيها مع انى مش سامع غير شوية دوشة لا فاهم لها أول ولا آخر

سعاد : لا . لا . أنت دلوقت كانك بتكفر تمام دى موسيقى جنان

مدحت : جنان إيه بس . أنت اللى حاتجننينى وياكى ايه اللى عاجبك فيها .

سعاد : ماهو انت معذورايه اللى فهمك أنت فى الافارتير

مدحت : الدوشـــه الملخبطة دى تبقى إفارتير طيب ما تفهمينى معناها يمكن أنا غبى والا حمار

سعاد : الافارتير يعنى الافتتاحية

مدحت : برضه مش فاهم

سعاد : اسمع القطعة الموسيقية دى وقولى تعبر عن إيه

مدحت : ولا حاجة ، شوية دوشه ولا لها معنى

سعاد : عارف الدوشه دى تبقى إيه ؟

مدحت : تبقى كلام فارغ ولعب عيال

سعاد : يعنى مش عايز أشرح لك

مدحت : اتفضلى ياستى .

سعاد : بقى ياسيدى دى افارتير عايده

مدحت : ياسلام . كده . طيب واللى بينفخ لوحده فى الصفاره دى ؟

سعاد : ده اسمه التوزيع الموسيقى

مدحت : ياعينى . الموسيقى دى ماتدخل ذمتى ولا بمليم ، بلا افارتير بلا كوباتير هو كل واحد تطلع فى دماغه حاجه يعملها ويقول عليها دى فن

سعاد : ما تقولش الكلام ده أحسن الناس يقولوا عليك جاهل

مدحت : زى بعضه أكون جاهل أحسن ما أكون غبى وأصدق الكلام الفارغ بتاعك ده

سعاد : أنا لا أسمح لك انك تكلمنى باللهجة دى

المنظر الثانى

نفس المنظر الأول يدخل الأستاذ فوزى

فوزى : أظن أنا اتأخرت عليكم شويه .

مدحت : أنت أديت لنا فرصة علشان نسمع الافارتير العظيمة الجباره دى

فوزى : أفارتير ايه ؟

مدحت : افارتير عايده اللى كانت بتضربها الفرقة دلوقت

فوزى : افارتير ايه دى الفرقة كانت بتصلح الآلات ولسه ما ضربناش حاجه .. !

سعاد : مش قلت لك كده ما صدقنيش يامدحت

تنزل الستار قبل أن يغمى على الاستاذ مدحت